



مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية
The Emirates Center for Strategic Studies & Research

نشرة تحليلية يومية

أخبار الساعة

الثلاثاء ٣٠ مارس ٢٠١٠ - السنة السابعة عشرة - العدد (٤٣١)

محتويات العدد

- * خطوات على طريق المصالحة العربية
- * الحكومة العراقية القادمة تواجه معضلة التشكيل
- * قراءة في نتائج القمة العربية في «سرت»
- * تصورات لسيناريو الضربة الإسرائيلية ضد إيران
- * دلالات الاستقرار الحالي لأسعار النفط العالمية
- * تساؤلات مثيرة للجدل حول مستقبل اليورو
- * أداء ضعيف للمشروعات الخليجية الصغيرة





خطوات على طريق المصالحة العربية

لا شك في أن ما يعانيه العمل العربي المشترك من أزمة تم الاعتراف بها بشكل واضح في القمة العربية الأخيرة في «سرت» الليبية، ما هو إلا نتاج للخلافات العربية-العربية التي تصل في بعض الأحيان إلى القطيعة السياسية وما يترتب على ذلك من نتائج سلبية على مستويات مختلفة. ومن هذا المنطلق فإن الخطوة الأولى في إصلاح منظومة العمل العربي المشترك والنظام الإقليمي العربي بشكل عام، تتمثل في تصفية الخلافات والتوترات البيئية وتحقيق المصالحة الشاملة والحقيقية وإيجاد الآليات التي يمكن من خلالها التعامل مع أي خلاف في المستقبل ومنعه من أن يكون سبباً في «تسميم» الأجواء العربية وتعريض مصالح العرب للخطر. في هذا السياق فإن إرهاصات المصالحة التي ظهرت على هامش «قمة سرت»، تعكس إدراكاً لخطورة الوضع العربي وضرورة تنقية العلاقات العربية-العربية من مظاهر التوتر التي لحقت بها خلال السنوات الماضية. فقد شهدت العلاقات بين مصر وسوريا بعض الانفراج الذي من المتوقع أن يتطور خلال الفترة المقبلة، حيث أكد الرئيس السوري، بشار الأسد، أنه مستعد لزيارة القاهرة، وقابلت مصر هذه الرغبة بالترحيب على لسان وزير الخارجية، أحمد أبو الغيط، فيما قال رئيس الوزراء، أحمد نظيف، الذي ترأس وفد مصر إلى القمة العربية في ليبيا، إنه لمس من الرئيس السوري خلال اللقاء معه رغبة في التقارب مع مصر. ولم يتوقف الأمر عند حدّ العلاقات المصرية-السورية وإنما امتدّ إلى العلاقات المصرية-القطرية، حيث قال رئيس الوزراء، وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، إنه «لا يوجد خلاف مصري-قطري» وإن الخلاف الوحيد هو في وجهات النظر، مشدداً على أن «مصر دولة عربية شقيقة تجمعنا بها أشياء كثيرة، لكن هناك خلافات في وجهات النظر في بعض الأمور، وحكمة القائدين قادرة على حلّها».

لقد طرحت في «قمة سرت» العربية بعض الأفكار والمشروعات الخاصة بتطوير العمل العربي المشترك وتقويته، ومنها المشروع الخاص بإنشاء اتحاد عربي، ومن المقرر أن تعقد قمة عربية استثنائية قبل نهاية شهر أكتوبر من العام الجاري ٢٠١٠ للنظر في هذا المشروع وبعض الأفكار الأخرى، ومن ثم فإن الأشهر المقبلة تحتاج إلى تحرك فاعل من أجل تحقيق المصالحة العربية الشاملة بحيث تعقد القمة الاستثنائية في ظروف مواتية تمكنّ القادة العرب من اتخاذ قرارات مهمة تعيد الاعتبار إلى التضامن العربي وتضع أسساً راسخة وقوية لتنميته وتطويره خلال الفترة المقبلة، بحيث يكون العالم العربي قادراً على مواجهة التحديات التي تعترضه بروح واحدة ورؤية متسقة. لا يمكن الحديث عن أي تطوير جدي للعمل العربي المشترك من دون تحقيق المصالحة بين أطرافه وتجاوز مرحلة التوترات والخلافات، والمأمول أن يكون نقد الذات الذي حدث في القمة الأخيرة في سرت مقدمة لمرحلة جديدة من التوافق.

المشرف العام على التحرير

محمد عبدالله آل علي

المستشار العلمي

د. مدوح أنيس فتحي

رئيس التحرير

سامي بيومي

نائب رئيس التحرير

شحاته ناصر

هيئة التحرير

نجدي مدبولي

د. الزين الجمري

د. أشرف العيسوي

علي صالح

موقع النشرة على «الإنترنت»

(www.ecssr.ac.ae)

ضمن الموقع الإلكتروني لـ «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية»

لملاحظاتكم واستفساراتكم

يرجى الاتصال بإدارة الإعلام

Tel: (971-2) 4044433/4044431

Fax: (971-2) 4044432

E-mail: media@ecssr.ae

التقارير والتحليلات المنشورة

لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المركز

المالكم اليوم

الحكومة العراقية القادمة تواجه معضلة التشكيل

في الوقت الذي بدأ فيه إباد علاوي، رئيس الوزراء العراقي الأسبق، رئيس الكتلة التي فازت بأكثر عدد من المقاعد في الانتخابات الأخيرة، مشاوراته واتصالاته من أجل تشكيل الحكومة، فإن هناك العديد من التحديات التي تواجهه وتجعل رئاسته الحكومة العراقية القادمة أمراً معلقاً وغير محسوم.

فمن ناحية أولى طالبت كتلة رئيس الوزراء، نوري المالكي، بإعادة فرز الأصوات، زاعمة وجود وقائع تزوير، وقال أحد مساعديه «إن أمامنا خيارين: مواصلة النضال على الصعيدين القانوني والدستوري، أما الآخر فهو مواصلة المطالبة بالفرز اليدوي للأصوات». من ناحية ثانية فقد طرح متحدث باسم «لجنة المساءلة والعدالة» المسؤولة عن تصفية قوائم المرشحين من أولئك المرتبطين بـ «حزب البعث»، الذي تزعمه صدام حسين أنفاً، احتمال أن يتم الحكم بعدم أهلية بعض المرشحين الذين فازوا في الانتخابات.

من ناحية ثالثة فإن ما يزيد من تعقيد الأمور، حصول المالكي على حكم من المحكمة العليا في وقت سابق من الأسبوع الجاري يسمح لكتلة أخرى تم تشكيلها من خلال مفاوضات سياسية بعد الانتخابات بأن تسهم في اختيار رئيس الوزراء الجديد. ومن شأن هذا أن يعزز من فرصه في الاحتفاظ بالمقعد إن تمكن من أن يظفر بما يكفي من الحلفاء خلال الأسابيع أو الأشهر القليلة المقبلة، خاصة وأن هناك تيارات يمكن بالفعل أن تساند المالكي، منها القوى الكردية التي ربما لا تنظر بارتياح إلى توجهات علاوي القومية، إضافة إلى التيارات الدينية الشيعية التي يمكن أن تنضم إلى المالكي لمنع علاوي العلماني من تولي رئاسة الحكومة. في هذا السياق أشار غاري جرابو، المسؤول رفيع المستوى في السفارة الأمريكية، إلى أن ائتلاف المالكي «سيتبع كل سبيل متاح له في إطار محاولات تفرغ انتصار علاوي من معناه»، ولكنه قلل من شأن الحكم القضائي وأعرب عن ثقته بأن المالكي سيلتزم النظام القضائي في البلاد.

من ناحية رابعة فإن الفترة المقبلة ربما تشهد بعض التدخلات الخارجية للتأثير في مسار الأحداث على الساحة العراقية، خاصة من قبل إيران التي يمكن أن ترى في رئاسة علاوي الحكومة ضرراً لمصالحها في ظل تحالفها الوثيق مع نوري المالكي، ومن ثم يذهب بعض المراقبين إلى القول بأن طهران ربما تتدخل لإقناع حلفاء آخرين لها أو مقرّبين منها، مثل «المجلس الإسلامي الأعلى»، بالانضمام إلى تكتل المالكي من أجل منحه أغلبية في البرلمان وحرمان إباد علاوي منها، ومن ثم إعاقة الأخير من تشكيل الحكومة القادمة.

وإذا كان السجل يتم حتى الآن في إطار سياسي منضبط، فإن إقدام المالكي على إجراءات يرى فيها الطرف الآخر توجهاً لإقصائه، يمكن أن يؤدي إلى نتائج خطيرة، وهذا ما يبدو من تحذير علاوي من مغبة أي مساعٍ لإسقاط الأهلية عن مرشحين بزعم ارتباطهم بنظام صدام السابق.

- ٣ * أهم الأحداث
- ○ ○
- ٤ * الإمارات اليوم
- التزام إماراتي دعم التنمية الدولية
- ○ ○
- ٥ * تقارير وتحليلات
- قراءة في نتائج القمة العربية في «سرت»
- ٦ * مركز سابان» يضع تصورات له لسيناريو الضربة الإسرائيلية ضد
- إيران
- ٧ * دلالات الاستقرار الحالي لأسعار النفط العالمية
- ٨ * أداء ضعيف للمشروعات الصغيرة في دول الخليج العربية
- ٩ * الدروس المستفادة من محاولات التفجير الفاشلة للطائرات
- ١٠ * تساؤلات مثيرة للجدل حول مستقبل اليورو
- ○ ○
- ١١ * أخبار الساعة حول العالم
- إسلام آباد
- ١١ * تنسيق باكستاني-أمريكي في أفغانستان
- ١١ * تقرير: «طالبان» اخترقت حرس الحدود الباكستاني
- واشنطن
- ١٢ * هل تستطيع باكستان الخروج من نفق الإرهاب؟
- ١٢ * هل تسمى إيران فعلاً نحو امتلاك سلاح نووي؟
- طوكيو
- ١٣ * نقل قاعدة فورتينا يتصدر اهتمامات الرأي العام الياباني
- تل أبيب
- ١٣ * مقرّبو نتنياهو: «أوباما مع الفلسطينيين»
- ○ ○
- ١٤ * منابغات اقتصادية
- ○ ○
- * من إصدارات المركز:
- ١٥ * قاموس الأمن الدولي





أهم الأحداث

مقتل ٣٨ شخصاً على الأقل في هجومين انتحاريين استهدفا قطاري أنفاق في موسكو

قتلت مهاجمتان انتحاريتان ٣٨ شخصاً على الأقل في قطاري أنفاق مزدحمين خلال ساعة الذروة الصباحية أمس. وقطع رئيس الوزراء الروسي، فلاديمير بوتين، الذي رسخ سلطته عام ١٩٩٩ بالحرب التي شنها لسحق انفصال في الشيشان، زيارة إلى مدينة «كراسنوبارسك» في سيبيريا قاتلاً «سيتم القضاء على الإرهابيين». وتحدث شهود عيان عن حالة من الفزع سادت محطتي قطارات الأنفاق بعد الانفجارين، حيث تساقط الركاب فوق بعضهم بعضاً وسط دخان وغبار كثيفين في أثناء تدافعهم للهرب من أسوأ هجوم في العاصمة الروسية في ست سنوات. وأصيب ٧٢ شخصاً حالة الكثيرين منهم خطيرة وقال مسؤولون إن عدد القتلى قد يرتفع. وقال رئيس جهاز الأمن الاتحادي الروسي إن القنابل كانت محشوة بمسامير وقضبان حديدية صغيرة. ولم تعلن أي جماعة على الفور مسؤوليتها عن الهجوم لكن رئيس جهاز الأمن الاتحادي، ألكسندر بورتنيكوف، قال إن المفجرتين تربطهما صلات بشمال القوقاز وهي منطقة متمردة تقطنها أغلبية مسلمة. وكان زعماء المتمردين قد هدّدوا بشن هجمات على مدن وخطوط أنابيب النفط والغاز في أنحاء روسيا. وقال بوتين «إنني بداية مؤتمر عبر دائرة تلفزيونية مع كبار مسؤولي الطوارئ» ارتكبت جريمة مروعة في تداعياتها وبشعة في طريقتها». وأضاف بوتين: «إنني على ثقة من أن أجهزة تنفيذ القانون لن تدخر جهداً لتعقب المجرمين ومعاقبتهم. سيتم القضاء على الإرهابيين». إلى ذلك نقلت وكالة «إنترفاكس» للأخبار عن وزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، قوله إن من المحتمل أن متشددين يعملون في منطقة الحدود الأفغانية-الباكستانية ساعدوا في تنفيذ التفجيرات.

الأمير نايف: السعودية أحبطت مئتي عمل إرهابي

أكد الأمير نايف بن عبدالعزيز، وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية، أن السلطات أحبطت مئتي عمل إرهابي مخطط له وألقت القبض على الذين يقفون وراء هذه الأعمال. ولم يفصح الأمير نايف عن المدى الزمني الذي أحبطت على مداره تلك المؤامرات. إلى ذلك حذر محمد بن عبدالرحمن الرشيد، زعيم ما يعرف بتنظيم «القاعدة في شبه الجزيرة العربية» بما وصفه بـ «خطر» الشيعة وإيران. وقال الرشيد إن الشيعة وإيران يشكلان «خطراً» أكبر مما يشكله اليهود والمسيحيون حسبما نقل مركز مراقبة أمريكي.



كلينتون تنتظر مقترحات الصين حول العقوبات على إيران

أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية، هيلاري كلينتون، أمس، أنها تنتظر «مقترحات» من الصين حول النقاش الدائر بين القوى العظمى حيال احتمال فرض عقوبات على إيران بسبب برنامجها النووي. وفي مقابلة مع محطة التلفزيون الكندية «سي تي في»، قالت كلينتون إنه خلال الأسابيع المقبلة «سوف تنخرط الصين في العملية وستقدم مقترحات». وقالت كلينتون «كما في كل جهد، يجب أن نحاول التوصل إلى بعض التفاهم ونحن في خضم هذه العملية». وكانت وعدت في ٢٥ مارس بحصول تقدم في الأمم المتحدة نحو فرض عقوبات جديدة «خلال مستقبل قريب» على إيران.

الخلافات تطفئ على قمة ميركل وأردوغان

شدّت المستشار الألمانية، أنجيلا ميركل، على أنه من أجل أن تتقدم تركيا في محادثات عضوية الاتحاد الأوروبي ينبغي أن تفتح موانئها أمام السفن والطائرات من قبرص وأن تضغط على إيران لوقف برنامجها النووي، فيما عارض رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، فرض عقوبات على طهران. وذكرت ميركل في مؤتمر صحفي مشترك مع أردوغان أن محادثات عضوية تركيا «مفتوحة»، لكنها وصلت الضغط على تركيا داعية إياها إلى الوقوف إلى جانب الولايات المتحدة وأوروبا في مساعيها لكبح جماح الطموحات الإيرانية النووية.



أوباما: «التقدم بطيء جداً» في أفغانستان

أعلن الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، أمس، أن «التقدم بطيء جداً» في أفغانستان، وذلك في مقابلة مع محطة التلفزيون الأمريكية «إن بي سي» بعد عودته من زيارة خاطفة إلى هذا البلد. ورداً على سؤال حول موقف الرئيس الأفغاني، حامد كرزاي، خصوصاً تجاه الفساد وتهريب المخدرات، قال أوباما إنه «يستمع (للولايات المتحدة) ولكن أعتقد أن التقدم بطيء جداً». وأضاف «هذا ما حاولنا التركيز عليه، إن الحاجة ماسة إلى التحرك الآن». وعاد أوباما صباح أمس إلى واشنطن بعد زيارة خاطفة ومفاجئة قام بها الأحد إلى كابول وإلى القاعدة العسكرية الأمريكية في «باجرام».





التزام إماراتي دعم التنمية الدولية

مساعدة هذه الدول على تجاوز آثار الأزمات المالية والاقتصادية العالمية في العامين الماضيين، بداية من أزمة ارتفاع أسعار الغذاء، حيث بادرت الإمارات إلى تقديم مساعدات مالية وعينية للدول التي عانت هذه الأزمة، وشهدت موجة من الاضطرابات بسببها، مروراً بأزمة ارتفاع أسعار الطاقة، حيث قامت بمنح عدد من الدول النامية مساعدات مالية إضافية للتخفيف من انعكاسات الارتفاع الاستثنائي لفاتورة الطاقة لديها، وأخيراً «الأزمة المالية العالمية»، حيث أسهمت من خلال مساعداتها وقروضها الميسرة إلى العديد من الدول النامية في تخفيف آثار هذه الأزمة، واحتواء تداعياتها.

التوجه الإماراتي لدعم قضايا التنمية في الدول النامية يستند إلى اعتبارات رئيسية عدة: أولها، العلاقة الوثيقة بين التنمية وقضايا الأمن والاستقرار، فتحقيق التنمية هو المدخل لتوفير الأمن والاستقرار، باعتبار أن الدول التي تعاني أوضاعاً اقتصادية صعبة هي الأكثر عرضة لعدم الاستقرار. ثاني هذه الاعتبارات هو أن يكون للمساعدات التي تقدمها الإمارات بأشكالها المختلفة (المنح والتبرعات والهبات والقروض الميسرة) في الدول النامية مردود تنموي طويل الأجل، وبالشكل الذي يسهم في دفع عجلة التنمية الاجتماعية والصحية والتعليمية في هذه الدول. ثالث هذه الاعتبارات يتعلق بمسؤولية الإمارات في تنفيذ أهداف الألفية الخاصة بعملية التنمية.

عبّرت دولة الإمارات، في الكلمة التي ألقاها مندوبها الدائم في الأمم المتحدة، السفير أحمد عبدالرحمن الجرمن، أمام «حوار الأمم المتحدة بشأن تمويل التنمية»، مؤخراً، عن توجهاتها الداعمة قضايا التنمية في الدول النامية، فقد دعت الأمم المتحدة إلى ضرورة تخطي المجتمع الدولي المعوقات السياسية والمالية؛ لضمان الإبقاء على المساعدات للبلدان النامية في ظل «الأزمة المالية» الراهنة، وأكدت مواصلتها التعاون مع المجتمع الدولي للتصدي لهذه الأزمة، بما في ذلك استمرارها في الإيفاء بالتزاماتها ومساعداتها الخارجية، ومساعدة الدول النامية لبلوغ أهداف التنمية المتفق عليها دولياً.

لا شك في أن الإمارات تعدّ من أهم دول العالم الداعمة قضايا التنمية في الدول النامية، فهذا التوجه يشكل أحد ثوابت سياستها الخارجية، إيماناً منها بأهمية التضامن الدولي في مساعدة الدول الفقيرة التي تواجه تحديات تنموية مختلفة، ولهذا فقد واصلت خلال السنوات الماضية جهودها تقديم مختلف أنواع المساعدات المالية والإنسانية للعديد من الدول، من خلال برامج التنمية ومشروعات البنية التحتية، وكذلك تقديم العون للدول التي تعاني الحروب والكوارث الطبيعية سواء بشكل مباشر أو من خلال عضويتها في مجموعة دعم المانحين لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية.

الدعم الإماراتي قضايا التنمية في الدول النامية كان واضحاً في

مؤشرات أسواق المال وأسعار العملات العالمية والنقط

الين الياباني		الجنيه الإسترليني		اليورو		أسعار العملات
↓	٩٢,١٥	↑	١,٤٩٨٨	↑	١,٣٤٨٤	
الغاز الطبيعي سنت/ م مكعب		مزيج برنت دولار/ برميل				أسعار النفط الخام والغاز
↓	٠,٧٧	↑	١٣,٨٢٤	↑	٢,٧٤	
نيكاي		داو جونز		ناسداك		مؤشرات الأسهم العالمية
↑	١١,٣٨,١	↑	١٠,٨٩٥,٩	↑	٢٤٠٤,٤	

المؤشرات العامة	
سوق أبوظبي المالي	
↑	المؤشر العام ٠,٠٨٪
	الشركات المرتفعة (١٠ شركات)
	الشركات المنخفضة (١١ شركة)
	الشركات الثابتة (٦ شركات)
سوق دبي المالي	
↓	المؤشر العام ٢,٥٤٪
	الشركات المرتفعة (٧ شركات)
	الشركات المنخفضة (١٥ شركة)
	الشركات الثابتة (٤ شركات)





قراءة في نتائج القمة العربية في «سرت»

برغم أن القمة العربية الأخيرة في مدينة سرت الليبية انعقدت في ظل تحديات بالغة الصعوبة، فإن النتائج التي توصلت إليها لم تكن في المستوى نفسه لهذه التحديات.

تسعى إلى تحقيق هذه المصالحة منذ سنوات، وأنه على استعداد لزيارة القاهرة في أي وقت»، وهو الأمر الذي خلف ارتياحاً مصرياً، حيث أعرب وزير الخارجية المصري، أحمد أبو الغيط عن ترحيب بلاده بزيارة الأسد للقاهرة إذا رغب في ذلك. على الصعيد نفسه نفى الشيخ حمد بن جاسم، رئيس وزراء قطر، وزير الخارجية، وجود خلافات مع مصر، وأكد أن «مصر دولة عربية كبرى شقيقة تجمعنا بها أشياء كثيرة، ولكن هناك خلافات في وجهات النظر في بعض الأمور، وحكمة القائدين قادرة على حل هذه الخلافات».

* ملف تطوير العمل العربي المشترك: كان المتصور أن يسيطر هذا الملف على اهتمامات القمة العربية، فالمتابع كلمات القادة العرب في الجلسة الافتتاحية والاقتراحات التي تقدموا بها لتطوير فاعلية العمل العربي المشترك، كمقترح الرئيس اليمني إنشاء اتحاد عربي شبيه بالاتحادين الأوروبي والإفريقي، واقترح أمير قطر تشكيل لجنة اتصال عليا تعمل تحت إشراف رئيس القمة ويكون عليها التقدم إليه بمقترحاتها لحل أزمة العمل العربي المشترك، إلا أن القمة لم تتوصل إلى قرارات واضحة بشأن هذه المقترحات، وتم الاتفاق على عقد قمة استثنائية في أكتوبر المقبل لمناقشة هذه الاقتراحات، وتم الاتفاق كذلك على تشكيل لجنة خماسية تضم قادة ليبيا واليمن ومصر وقطر والعراق للإشراف على إعداد «وثيقة منظومة العمل العربي المشترك» لعرضها خلال هذه القمة. وستناقش هذه القمة الاستثنائية أيضاً المقترح الذي تقدم به الأمين العام لـ «جامعة الدول العربية» الخاص بتشكيل رابطة إقليمية بين الدول الإقليمية الصديقة ودول الجامعة العربية تدعى «رابطة الجوار العربي» تتأسس على سياسة جوار عربية تقوم على تعظيم المصالح المشتركة وتحقيق الأمر:

برغم أن كلمات القادة العرب في افتتاح القمة العربية الثانية والعشرين التي انعقدت يومي السبت والأحد الماضيين، تضمنت مراجعات عدة مهمة حول تقويم الوضع العربي الراهن، فإن البيان الختامي الذي صدر عنها لم يأت بالمستوى نفسه، سواء لجهة تعاطيه مع الملقات الرئيسية أو لجهة تبني مواقف محددة في ما يتعلق بقضايا تطوير العمل العربي المشترك وإصلاحه.

* في ما يتعلق بالقضايا العربية الرئيسية، وفي مقدمتها عملية السلام أقرت القمة خطة دعم صمود القدس التي اتفق عليها وزراء الخارجية الخميس الماضي، التي تنصّ خاصة على تخصيص ٥٠٠ مليون دولار لصندوق القدس والأقصى اللذين أسسا عام ٢٠٠١ في أعقاب الانتفاضة الفلسطينية الثانية. وبرغم تأكيد الأمين العام لـ «الجامعة العربية»، عمرو موسى، أن لجنة متابعة «مبادرة السلام العربية» تدرس خيارات بديلة في حال فشل عملية السلام، فإن القمة لم تحدد طبيعة هذه الخيارات وإلى أي درجة يمكن أن تصل، وسط تباين عربي كبير حول الآليات المحددة للتعامل مع الإصرار الإسرائيلي على المضي قدماً في بناء المستوطنات. وحتى قرار القمة الذي ربط بين استئناف المفاوضات وتوقف الاستيطان فإنه لم يتضمن مهلة زمنية محددة.

* في ما يتعلق بملف المصالحة العربية، برغم أن القمة لم تشهد أي نوع من المصالحات، حيث كان يفترض أن تشكل القمة فرصة لإنهاء الخلافات البينية، كما حدث في قمة الكويت الاقتصادية العام الماضي، فإن «قمة سرت» شهدت بعض التصريحات الإيجابية في هذا الصدد، كتأكيد الرئيس السوري بشار الأسد «أن بلاده على استعداد لتحقيق المصالحة العربية في أي وقت، وأنها



«مركز سابان» يضع تصوراته لسيناريو الضربة الإسرائيلية ضد إيران

وسط الحديث المتزايد حول قيام إسرائيل بتوجيه ضربة استباقية ضد المنشآت النووية الإيرانية وضع «مركز سابان لسياسات الشرق الأوسط» في مؤسسة «بروكينجز» تصوراتها التالية لسيناريو الحرب المحتملة.

المضادة للصواريخ وغواصات «إيجيز» إلى المنطقة كتحذير لإيران من اتخاذ أي خطوات انتقامية.

* رابعاً: إيران تقوم بالردّ

تتجاهل إيران التحذيرات الأمريكية وتقوم بإطلاق صواريخ ضد إسرائيل تستهدف أهدافاً عدة، مثل «مفاعل ديمونة»، ولكن دون تحقيق خسائر بشرية كبيرة. كما تشنّ ميليشيات «حزب الله» و«حماس» عمليات هجومية.

* خامساً: إيران تستغلّ الفرصة

برغم خسائرها فإن إيران تعتبر الحرب فرصة لاستغلال الوازع الوطني في توحيد شعبها وتحجيم المعارضة. وتركز استراتيجيتها على توجيه عمليات هجومية محدودة ضد إسرائيل، مع محاولة النيل من صورة الولايات المتحدة.

وفي ظل قناعتها بدور السعودية واستغلالاً للموقف الأمريكي المبدئي المحسوب تطلق إيران صواريخ على مركز تجهيز الصادرات النفطية السعودية في «أبقيق»، وتحاول إثارة الشيعة في المنطقة الشرقية ضد السعودية. كما ستحاول إيران شن عمليات إرهابية ضد أهداف أوروبية على أمل انقلابها على الولايات المتحدة وإسرائيل.

* سادساً: تحجّب الأهداف الأمريكية

تقرّر القيادة الإيرانية عدم توجيه أي هجوم مباشر ضد أي أهداف أمريكية تحسباً لردّ أمريكي شامل.

* سابعاً: ردّ إسرائيل

تحصل إسرائيل على موافقة الولايات المتحدة للردّ على «حزب الله»، وتأمّر قواتها الجوية وقوات العمليات الخاصة بشنّ حملة مدتها ٤٨ ساعة ضد لبنان.

* ثامناً: إيران تلعب بورقة النفط

تدرك إيران أن سلاحها الحقيقي هو رفع أسعار النفط إلى عنان السماء، ومن ثمّ تقرّر مهاجمة منطقة الظهران السعودية بالصواريخ التقليدية وتلغيم «مضيق هرمز».

هل تجازف إسرائيل بضرب إيران؟ وإذا فعلت، فما التداعيات المترتبة على هذه الخطوة؟ تساؤلات طرحها ديفيد سانجر، المحلل السياسي في صحيفة «نيويورك تايمز»، الذي ذكر أن هذا الاحتمال تحوّل داخل الأوساط السياسية الأمريكية إلى سيناريوهات عملية محاطة بالسرية، ولكن «مركز سابان لسياسات الشرق الأوسط» التابع لمؤسسة «بروكينجز» طرح السيناريو الخاص به في ديسمبر الماضي. وجاءت النتائج مستفزة لدرجة أنه تمّ إعداد موجز لها وتوزيعه على كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية و«البتناجون» وعدد كبير من العواصم الأجنبية.

وأضاف الكاتب أنه من أجل إضفاء نوع من الواقعية على السيناريو تم إضافة مسؤولين سياسيين وعسكريين كبار سابقين -بعضهم معروف- للعب دور الرئيس الأمريكي وكبار مساعديه ورئيس وزراء إسرائيل وأركان حكومته وقادة إيران أيضاً. وتم حجب أسماء تلك الشخصيات لمنحها فرصة للعب دورها بحرية ودون خوف من أي ردود أفعال.

عناصر السيناريو

* أولاً: تقوم إسرائيل بالهجوم

وذلك دون أي إخطار مسبق للولايات المتحدة وقصف ست منشآت نووية إيرانية واستخدام إحدى القواعد داخل السعودية -ودون علم الرياض- في التزوّد بالوقود.

* ثانياً: تدخل الولايات المتحدة

عقب سلسلة من التصريحات الغاضبة المتبادلة تطالب الولايات المتحدة إسرائيل بوقف الهجوم، برغم اعتقاد بعضهم في واشنطن أنها فرصة مناسبة لإضعاف النظام الإيراني، خاصة «الحرس الثوري» الجمهوري.

* ثالثاً: إرسال أسلحة أمريكية

برغم مطالبة الأطراف المعنية بضبط النفس فإن الولايات المتحدة ترسل مزيداً من بطاريات صواريخ «باتريوت»





دلالات الاستقرار الحالي لأسعار النفط العالمية

هناك دلالات عدة لحالة الاستقرار التي تعيشها أسواق النفط العالمية حالياً، التي تعدّ مرحلة انتقالية قد تأتي بعدها فترة أخرى من الاضطراب خلال الفترة المقبلة، تعود فيها الأسعار إلى الارتفاع، في ظل اكتمال تعافي الاقتصاد العالمي من «الأزمة المالية العالمية»، وعودة الطلب العالمي على النفط إلى الارتفاع.

العالمية حالياً على تراجع دور المضاربة في الأسواق، التي كان لها الدور المحوري في التذبذب الشديد والمبالغة التي عاشتها أسعار النفط العالمية خلال السنوات التي سبقت اندلاع «الأزمة المالية الحالية»، مستفيدة من حالة الضبابية وعدم الشفافية التي سادت أسواق النفط وجميع الأوساط الاقتصادية العالمية.

وبالرغم من أن حالة الاستقرار التي تعيشها أسواق النفط العالمية عند مستويات الأسعار الحالية هي حالة إيجابية ومطلوبة فإنها ليست إلا مرحلة انتقالية ولن تدوم فترات طويلة في المستقبل، فهي تأتي بعد حالة من الاضطراب الشديد عاشتها الأسواق في معظم الفترات خلال السنوات الماضية، وسيتبعها مرحلة جديدة قد تعود فيها أسواق النفط إلى الاضطراب لفترة ما، وإن كانت أسعار النفط العالمية سوف تستفيد كثيراً من هذا الإضراب، لتتبنى اتجاهها عاماً تصاعدياً مستفيدة من التعافي المتوقع للاقتصاد العالمي من تداعيات «الأزمة المالية الحالية»، الذي سيقود بالطبع إلى زيادة حقيقية في الطلب على النفط بالتوازي مع تراجع في مخزون النفط والوقود العالميين.

وفي مثل هذه الظروف أصبح تراجع المضاربة إلى أسواق النفط العالمية على نطاق واسع أمراً حتمياً، خاصة إذا حافظت الأسواق على اتجاهها العام الصاعد لفترة طويلة من الزمن، لتزداد جاذبية للمضاربين الذين سيتوافدون عليها بأعداد كبيرة، سواء ممن خرجوا منها من قبل أو من المستثمرين في الأسواق العالمية الأخرى، كأسواق المال وأسواق الغذاء وأسواق العقارات. ويتوقع في مثل هذه الظروف أيضاً أن يتراجع تأثير أسعار النفط بالمتغيرات غير الأصيلية في أسواق النفط العالمية، كقيمة الدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى.

شهدت أسعار النفط العالمية حالة من الاستقرار خلال الأشهر القليلة الماضية، خاصة منذ بداية عام ٢٠١٠، حيث دارت الأسعار في أغلب الفترات في نطاق ينحصر بين ٧٨ دولاراً للبرميل كحدّ أدنى ونحو ٨٣ دولاراً للبرميل كحدّ أقصى. وهناك دلالات عدة على حالة الاستقرار النسبي التي تعيشها أسعار النفط العالمية حالياً، ولعل من أهم هذه الدلالات ما يلي:

* يعبر استقرار أسعار النفط العالمية عند مستوياتها الحالية عن أن هذا المستوى يحقق أهداف الدول المنتجة ولا يضرب مصالح الدول المستهلكة للنفط، أي الأسعار الحالية للنفط هي أسعار عادلة، خاصة أن الأسواق قد شهدت اختفاءً نهائياً لدعوات الدول المستهلكة لتخفيض الأسعار كما أنها ترافقت مع إعلان العديد من الدول المنتجة ارتياحها بشأن المستوى الحالي للأسعار.

* يدل هذا التغيير الإيجابي في أسعار النفط العالمية على تحسّن أداء المتغيرات المؤثرة في أداء أسواق النفط العالمية بوجه عام، التي يأتي على رأسها الأداء الاقتصادي العالمي الذي يمكن القول إنه بدأ أكثر استقراراً في الآونة الأخيرة مقارنة بما كان سائداً في بداية الأزمة.

* يترافق هذا الأداء الإيجابي لأسعار النفط العالمية وأسواقه بوجه عام بتراجع مستوى الضبابية المحيطة بالمتغيرات الرئيسية في الأسواق، ويعتبر الطلب العالمي على النفط أهم هذه المتغيرات، فيدلّ استقرار الأسعار على تراجع مستوى القلق بشأن الطلب وإمكانات نموّه في المستقبل، وقد يؤكد عدم تعرّض أسعار النفط لحالات تراجع كبيرة أو مفاجئة على ذلك.

* تدلّ حالة الاستقرار النسبي التي تعيشها أسعار النفط





أداء ضعيف للمشروعات الصغيرة في دول الخليج العربية

بالرغم من الأهمية التنموية التي تتميز بها المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وبالرغم من الدور الذي تلعبه هذه المشروعات في اقتصادات الدول المتقدمة، فإنها ما زالت تعاني بعض العراقيل التي تعوقها عن أداء دورها التنموي في دول الخليج العربية.

والمشروعات الصغيرة لديها، بل إن دول المنطقة وجّهت كثيراً من الدعم لهذه المشروعات، وإن كان الأمر ما زال في بدايته، ويحتاج إلى المزيد من الجهود، خاصة أن هذه المشروعات ما زالت تواجه عديداً من العراقيل التي تعوق مسيرتها نحو أداء دورها التنموي، ومن أهم هذه المعوقات:

* أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة تعاني خللاً داخلياً، يظهر بداية من تدني مستوى دراسات الجدوى التي تُنشأ على أساسها هذه المشروعات، ويتسع ليطول عدم توافر الكفاءات الإدارية، والاستعانة بعمالة غير مؤهلة ضعيفة الإنتاجية.

* وقد تكون الجهود التي تبذلها الدول لمساعدة هذه المشروعات على تأدية دورها ما زالت غير كافية، وقد أكدت دراسة لـ «غرفة تجارة وصناعة أبوظبي» نشرت مؤخراً هذه النتيجة.

* صعوبة الإجراءات الإدارية المنظمة لمناخ الأعمال في المنطقة، التي تحتاج إلى العديد من الإصلاحات للقواعد القانونية المنظمة لبيئة الاستثمار، خاصة في ما يخص هذه الفئة الضعيفة من المشروعات.

* ما زالت هذه المشروعات تواجه معاناة كبيرة في الحصول على التمويل المصرفي، نتيجة إجحام المصارف عن تمويلها، الأمر الذي يحتاج إلى جهود أكبر لإيجاد آليات مناسبة في هذا الشأن، مع ضرورة إعادة النظر في السياسات النقدية والمالية الخليجية بما يتناسب مع احتياجات المستثمرين في هذه المشروعات.

* عدم توافر المساعدات الفنية المقدمة إلى المشروعات الصغيرة، خاصة في مجالات إكساب مهارات العمل، إضافة إلى عدم تأهيل هذه المنشآت لإنتاج مخرجات مطابقة للمواصفات العالمية.

تحتل المشروعات الصغيرة والمتوسطة اهتماماً كبيراً في الاقتصادات المتقدمة، نظراً إلى أهميتها التنموية الكبيرة، إذ تستحوذ هذه المشروعات على نحو ٦٥٪ من إجمالي الإنفاق الاستثماري في دول الاتحاد الأوروبي، في حين لا تنال المشروعات الكبيرة هناك أكثر من ٣٥٪ من هذه الاستثمارات، ولا يختلف الوضع كثيراً في الولايات المتحدة، حيث تنال المشروعات الصغيرة نحو ٦٠٪ من الإنفاق الاستثماري، ويبقى ٤٠٪ من الاستثمارات للمشروعات الكبيرة. وفي المقابل تسهم هذه المشروعات بجزء لا يستهان به من الناتج المحلي الإجمالي في هذه الاقتصادات، حيث إنها تنتج نحو ٦٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي الأوروبي، ونحو ٤٥٪ من الناتج المحلي الأمريكي.

لكن ينعكس الوضع تقريباً في دول الخليج العربية، حيث لا يتعدى نصيب المشروعات الصغيرة والمتوسطة في هذه الدول نحو ١٠٪ من إجمالي إنفاقها الاستثماري، في حين تستحوذ المشروعات الكبرى على الجزء المتبقي من الاستثمارات، وهذا بالرغم من أن عدد المشروعات الصغيرة يمثل نحو ٨٧,٥٪ من إجمالي عدد مؤسسات الأعمال في المنطقة، كما أنها توظف ما يقرب من ٨٥٪ من إجمالي القوى العاملة في هذه الدول، ونتيجة لهذا الضعف في الاهتمام الموجه إلى المشروعات الصغيرة في دول الخليج العربية مقارنة بالدول المتقدمة، فإن إسهام هذه الفئة من المشروعات في الناتج المحلي الإجمالي الخليجي لا يتعدى الـ (٣٠٪).

عراقيل في الطريق

لكن يجب ألا يفهم من هذه المعطيات أن دول الخليج العربية لا تبذل جهوداً لدعم الدور التنموي للمشروعات الصغيرة





الدروس المستفادة من محاولات التفجير الفاشلة للطائرات

يحاول هذا التقرير استخلاص دروس مستفادة من عملية التفجير الفاشلة التي استهدفت طائرة أمريكية عشية عيد الميلاد الماضي، وفي مقدمة هذه الدروس أن الطائرات ستظل هدفاً مفضلاً للإرهاب والإرهابيين.

العملية.

- ٢) دراسة ما ينجح في المراقبة وما لا ينجح، إذ إن وسائل التصوير في المطارات لا تكفي لكشف المتفجرات، ولم تكن لتكشف ما بحوزة عبدالمطلب في ملبسه الداخلية. ومن ثم، لا ينبغي زيادة أعداد أجهزة الكشف، وإنما إعادة تشكيل نقاط التفتيش من أجل تكامل التقنيات والإجراءات على أساس الأخطار المحتملة.
- ٣) عدم معاملة المسافرين بالطريقة نفسها، إذ إن مرور جميع المسافرين بعملية التفتيش المعقدة يعني عدم تفتيشهم بدقة. لذا ينبغي للاستخبارات تحديد من يتم تفتيشهم.
- ٤) الإنصات لخبراء الاستخبارات، إذ إن الخلاف حول كيفية التعامل مع عبدالمطلب وأين ينبغي محاكمته، لن يفيد مدير الاستخبارات الوطنية، دينيس بليير، لمنع تكرار محاولة عبدالمطلب. لذا ينبغي أن يسأل الكونجرس إذا ما كان بحاجة إلى سلطات أوضح أو مصادر مختلفة أو كليهما. كما أن فكرة «ربط النقاط» تستهين بصعوبة عمل الاستخبارات، وينبغي أن يكون تعديل سياسات الاستخبارات دقيقاً ونظامياً.
- ٥) التعزيز المتبادل بين الاستخبارات والأمن، إذ ينبغي للاستخبارات، بالإضافة إلى التحذير من المؤامرات، تحديد الاتجاهات التي تؤدي إلى تغيير الإجراءات الأمنية، مثل البحث عن مكونات القنبلة في أماكن جديدة. حيث إن تغيير الإجراءات الأمنية كفيل بإرهاب الإرهابيين ودفعهم إلى ارتكاب الأخطاء. ثم يختتم الكتاب الثلاثة التقرير بقولهم إن أمريكا تخوض صراعاً طويلاً مع «القاعدة» وأشباهها. وفي الحروب قد يفوز الخصم ببعض المعارك أو يوقع بعض الخسائر. ولكن المهمة الآن هي التركيز بجهود لتقليل المخاطر.

كتب كل من برايان مايكل جنكنز، المستشار في مؤسسة «راند»، وبروس باترورث، مدير سياسة أمن الطيران المدني وعملياته في إدارة الطيران الاتحادي سابقاً؛ وكاثال فلين، المدير المساعد لأمن الطيران المدني في إدارة الطيران الاتحادي سابقاً، مقالاً نشرته صحيفته «واشنطن بوست» تحت عنوان «الدروس المستفادة من محاولة تفجير طائرة عيد الميلاد الماضي»، استهله بقولهم إن مرشح الرئيس أوباما لرئاسة إدارة أمن النقل أخبر لجنة الأمن الداخلي والشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ أنه يريد لنظم المراقبة في المطارات الأمريكية أن تماثل النظم الإسرائيلية، ما يوحي بتحوّل الانتباه إلى الدروس المستفادة من محاولة تفجير طائرة «نورث ويست» عشية عيد الميلاد لخدمة أمن الطيران. ويوضح الكتاب أن حادث طائرة عيد الميلاد يجسد فشلاً مزدوجاً: الأول لمنع المهاجم المتهم من ركوب الطائرة، والثاني العثور على المتفجرات التي كان يخفيها بحوزته. ولحسن الحظ أن تلك المتفجرات لم تنفجر، برغم أنها لم تكن لتسقط الطائرة على أي حال. ولكن الرد الأمريكي على محاولة إسقاط الطائرة أكسب «القاعدة» في اليمن شهرة واسعة وأكد نقاط الضعف الأمريكية. لذا ينبغي للقادة الأمريكيين تعديل وسائل جمع المعلومات وسياسات حماية الطيران من أجل مواجهة الخصوم. ثم يقدم الكتاب دروساً عدة مستفادة ينبغي الاهتمام بها، وهي:

١) الطائرات ستظل هدفاً محتملاً، وهذا الهوس باستهداف الطائرات ليس جديداً، وإنما يعود إلى أربعة عقود مضت. كما أن الإرهابيين يتوصلون دائماً إلى وسائل للتغلب على الإجراءات الأمنية الجديدة، وهذا ما يؤكد لجوؤهم إلى وضع المتفجرات في الملابس الداخلية لتفادي التفتيش الذاتي، برغم أنها وسائل لا تضمن نجاح



تساؤلات مثيرة للجدل حول مستقبل اليورو

برغم موافقة الاتحاد الأوروبي و«صندوق النقد الدولي» على التدخل لمساعدة اليونان فإن الأزمة اليونانية فرضت تساؤلات مثيرة للجدل حول تدخل «صندوق النقد الدولي» ورفض ألمانيا المستميت مساعدة اليونانيين، وإمكانية انتقال الأزمة إلى دول أخرى، بالإضافة إلى تداعيات الأزمة على العملة الموحدة على المدى الطويل.

«صندوق النقد الدولي» على الرغم من تحفظات فرنسا. وترى الصحيفة أن تدخل «صندوق النقد الدولي» خطوة إيجابية بالنسبة إلى اليونان على أساس أن أسعار فوائده أقل من مثيلاتها لدى مؤسسات الإقراض الأوروبية.

* لماذا ترفض ألمانيا مساعدة اليونان؟

السنوات الطويلة التي كدح الألمان خلالها من أجل الادخار وزيادة الإنتاجية والسيطرة على الدين سبب مباشر وراء رفض برلين مساعدة اليونانيين الذين فعلوا العكس تماماً. فثلث الألمان تقريباً يرون ضرورة خروج اليونان من مجموعة اليورو، بينما يعتقد ٤٠٪ أن الاقتصاد الأوروبي سيتحسن كثيراً إذا تحرر من عباءة العملة الموحدة.

بعض الخبراء يعتقدون أن ألمانيا تسعى منذ فترة طويلة إلى إيجاد طريقة لإخراج دول مثل اليونان وإسبانيا من مجموعة اليورو الـ (١٦)، وذلك من أجل بناء كتلة جديدة أكثر انسجاماً مع المارك الألماني العتيق.

* ما مدى خطورة انتقال «العدوى» من اليونان إلى دول أوروبية أخرى؟

الإجابة تتوقف على تحركات الحكومة اليونانية خلال الأسابيع القليلة المقبلة، ولكن الخوف الأكبر يأتي من ناحية مجموعة الـ «PIIGS» التي تضم أيضاً البرتغال وإيطاليا وأيرلندا وإسبانيا.

* ما تداعيات تلك الأزمة على مجموعة اليورو على المدى الطويل؟

بعض المحللين يتوقعون جدلاً متزايداً -خاصة من باريس وبرلين- حول ضرورة التدقيق المتبادل في الميزانيات بين دول مجموعة اليورو مستقبلاً، وربما أيضاً لعب المفوضية الأوروبية دوراً رقابياً في تلك المسألة.

في ظل أخطر أزمة يواجهها اليورو منذ اعتماده عملة أوروبية موحدة اجتمع قادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل الأسبوع الماضي لبحث كيفية إنقاذ اليورو من أخطر أزمة تهدده: اليونان. ومع انتهاء القمة اتفقت ١٥ دولة عضو في منطقة اليورو و«صندوق النقد الدولي» على تقديم حزمة من القروض لإبعاد شبح الأزمة ولو بصورة مؤقتة. وذكرت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» أنه على الرغم من عدم طرح أي أرقام حول قيمة تلك القروض فإن المسؤولين صرحوا بأنها يمكن أن تصل إلى ٢٢ مليار يورو (٢٩ مليار دولار) من أجل مساعدة اليونان على تغطية ديونها. وبرغم هذا الاتفاق توقعت الصحيفة أن تظل الديون اليونانية، التي تتجاوز بكثير الحدود المسموح بها طبقاً للوائح منطقة اليورو، مصدر قلق على مصير العملة الموحدة لشهور عدة. هذا القلق فرضته تساؤلات مثيرة للجدل مثل:

* لماذا الربط بين وضع الاقتصاد اليوناني ووضع اليورو؟

فالإيونانيون أخفوا حجم العجز الحقيقي في ميزانيتهم، وذلك بالمخالفة للوائح منطقة اليورو. كما أن عليهم إعادة تمويل معظم ديونهم البالغة ٣٠٠ مليار يورو بنهاية مايو المقبل أو إعلان عجزهم عن السداد. هذا الإعلان سيكون ضربة قاصمة لصداقية منطقة اليورو، كما سبق أن حذر الرئيس الفرنسي، فرانسوا ساركوزي.

* لماذا تم طرح إمكانية تدخل «صندوق النقد الدولي»؟

من المعروف أن ألمانيا، أهم دولة داخل منطقة اليورو، ترفض بشدة تقديم أي حزم من المعونات لليونان، على أساس أن على اليونانيين إصلاح بيتهم من الداخل عن طريق اتخاذ إجراءات تقشيفية. كما أن برلين، التي تحاول التنصل من مسؤوليتها تجاه مشكلات اليونان، دعت إلى تدخل





إسلام آباد

تقرير: «طالبان» اخترقت حرس الحدود الباكستاني

كشفت مصادر «الداخلية» الباكستانية عن أن التحقيقات التي أجريت مع اثنين من قادة «طالبان» الباكستانية المعتقلين، مؤخراً، في مدينة روابندي قد كشفت لهم أن «طالبان» تمكّنت من اختراق قوات حرس الحدود، وهي ميليشيات شبه عسكرية تتبع مناطق القبائل الباكستانية لإقليم سرحد. وذكرت المصادر بحسب تقرير صادر عن خدمة «ميديا لينك» الإعلامية الباكستانية أن التحقيقات كشفت لهم أن اثنين من حرس الحدود (من كتيبة هنكو) قد تعاونوا مع «طالبان» وخططا لشن هجمات من بينها خطف السفير الأردني أو نسف سفارة الأردن، كما يقول التقرير. كما كشف الجنديان أنهما تورطا في عملية نسف مقر البرنامج العالمي للأغذية التابع للأمم المتحدة الذي أدى إلى مقتل ٧ أشخاص عام ٢٠٠٩ كان بينهم موظف عراقي واثنان من الموظفين الباكستانيين. وأكدت التحقيقات أن تمكن «طالبان» من اختراق هذه الميليشيات قد جعلها تعدل عن الاستعانة بهم في حماية السفارات الأجنبية في إسلام آباد. في تطور أمني آخر حدّرت الهند في تقرير أعده التلفزيون الهندي الرسمي من خطر قيام المسلحين الطالبانيين بخطف سفير بلادهم من إسلام آباد. وذكر التلفزيون الهندي أن وزارة الخارجية الهندية قد أرسلت طلباً عاجلاً إلى الحكومة الباكستانية دعتها فيه إلى رفع إجراءات الأمان والحماية لسفيرها في باكستان بعد معلومات تلقّتها من مخاطر تعرّضه للاختطاف على أيدي مسلحين. وكان هذا الإجراء قد أعلن بعد أن تمّ الكشف عن إحباط محاولة اختطاف السفير الأردني في إسلام آباد في شهر فبراير ٢٠١٠، وهو الأمر الذي أدّى به وبطاقمه إلى مغادرة باكستان إلى أجل غير معروف. وعلى الصعيد الأمني قتل أكثر من ٥٠ مسلحاً في منطقة أوركزاي ليرتفع عدد المسلحين إلى أكثر من ١٤٠ مسلحاً قتلوا في هذه المنطقة في أقل من أسبوعين بعد أن شرع الجيش الباكستاني في تطهيرها من مسلحي «طالبان». وفي منطقة مير علي في وزيرستان الشمالية قتل ٥ أشخاص.

تنسيق باكستاني-أمريكي في أفغانستان

قام الرئيس الأمريكي، أول من أمس، بزيارة مفاجئة لأفغانستان. وكان الرئيس الأمريكي قد اجتمع مع كل من الرئيس الأفغاني في العاصمة كابول والقيادة الأمريكية في مقرّها في بگرام وألقى خطاباً على الجنود الأمريكيين. كما دار بينه وبين الرئيس الأفغاني حواراً مطوّلاً حول الوضع في أفغانستان، لكنه لوحظ أن السرية طبعت هذه الزيارة، حيث لم يتم الكشف عن فحواها ولا هدفها. وذكر تقرير صادر عن خدمة «ميديا لينك» الإعلامية الباكستانية أن زيارة أوباما لأفغانستان جاءت مباشرة بعد انتهاء الحوار الاستراتيجي الأمريكي-الباكستاني وبمشاركة واضحة من قائد الجيش الباكستاني الذي قدّم عدداً من الاقتراحات للخروج من مأزق أفغانستان وحتى استعداد قواته للتعاون في تضيق الخناق على مقاتلي «طالبان» من أجل تمكين الأمريكيين من كسب معركتهم في أفغانستان. وتقول المصادر إن قائد الجيش الباكستاني كان قد قدّم خطته في أفغانستان ودور القوات الباكستانية في التعجيل بإنهاء الصراع داخل أفغانستان ومساعدة الأمريكيين على الانسحاب منها دون مزيد من الخسائر من جهة ومع الاحتفاظ بهدفيهم الممثل في منع عودة «طالبان» بمفردها لتحكم أفغانستان وعودة «القاعدة» لتنشط من جديد فيها. وأشار التقرير إلى أن المراقبين المحليين أشاروا إلى أن زيارة الرئيس الأمريكي المفاجئة لأفغانستان، التي جاءت بعد يوم واحد من إنهاء الوفد العسكري السياسي الباكستاني زيارته لأمريكا. وكانت الأنباء قد تحدّثت عن أن الرئيس الأمريكي أبلغ جنوده والرئيس الأفغاني أنه لا يمكن كسب المعركة في أفغانستان وهزيمة «طالبان» أو على الأقل إضعافها سوى من خلال التعاون بين شطري الحدود بين أفغانستان وباكستان ومؤكداً أنه يجب كسب المعركة على مناطق الحدود ليتمكن كسبها في أفغانستان. وصرّح الرئيس الأمريكي قائلاً إن المقاتلين الطالبانيين بدؤوا يفرّون من ضربات الجيش الأمريكي إلى الحدود الباكستانية ويستخدمونها كملاجئ للاحتما.



هل تسعى إيران فعلاً نحو امتلاك سلاح نووي؟

كتب رضا كاهليلي، وهو اسم مستعار لجاسوس سابق لوكالة الاستخبارات الأمريكية في «الحرس الثوري» الإيراني، طلب عدم الكشف عن هويته لأسباب تتعلق بسلامته، مقالاً نشرته صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» ذكر فيه أن المرشد الإيراني الأعلى، علي خامنئي، أعلن الشهر الماضي أن إيران لا يمكن أن تكون عاكفة على صنع قنبلة نووية، لأن ذلك عمل «حرام». ويدحض الكاتب مزاعم خامنئي، مشيراً إلى أن خامنئي ليس مؤهلاً، أو بالأحرى لا يحتلّ منصباً يخول له أن يصدر فتوى يحرم فيها أو بعض الأشياء أو يحللها. فعلماء المسلمين وحدهم -أو من سماهم الكاتب «مجتهدين»- من لديهم مثل ذلك الحق. ويذكر الكاتب أنه لدى تعيين خامنئي عام ١٩٨٩ كمرشد إيراني أعلى لإيران، لم يكن الأخير مؤهلاً ليحمل لقب «مجتهد»، ناهيك عن لقب «آية الله»، الذي حصل عليه بين عشية وضحاها. ومن جانب آخر، أجاز آية الله خامنئي، في منتصف الثمانينيات من القرن الماضي، لرئيس قادة «الحرس الثوري» آنذاك، محسن رضائي، العمل على تطوير قنبلة نووية. ويذكر الكاتب أيضاً أن تعاليم الإسلام تعتبر إراقة الدماء خلال شهر محرم أمراً «حراماً»، ولكن ذلك لم يمنع القوات الحكومية من ذبح المتظاهرين العزل خلال ذكرى عاشوراء الماضية، أحد أقدس الأيام عند مسلمي الشيعة. ويصف الكاتب خامنئي بالتطرف، مشيراً إلى أن المتطرفين وصلوا إلى السلطة في إيران مع وفاة الحسيني عام ١٩٨٩. وهؤلاء المتطرفون، على حد زعم الكاتب، ينتمون إلى جمعية سرية تُعرف باسم «الحجّية»، وهي طائفة دينية تعد العدة لظهور من سموه «الإمام الـ١٢»، أو «المهدي»، وفتح الإسلام للعالم كله. ولتحقيق تلك الغاية، يعتقد المتطرفون ضرورة أن يشيروا الفوضى والمجاعة والخروج على القانون وتدمير إسرائيل والنظام العالمي. ومن هذا المنطلق فإن «الحجّية» ترى أن أي تحرك نحو السلام والديمقراطية يؤخر ظهور المهدي. وفي النهاية يذكر الكاتب أنه من الصعب أن يفهم الغرب هذا الفكر.

من خلال توفير فرص العمل وتعزيز الاستثمارات الأجنبية هل تستطيع باكستان الخروج من نفق الإرهاب؟

كتب كل من عماد الدين أحمد، خبير الأعمال التجارية العالمية في مدرسة «فليتشر للقانون والدبلوماسية»، والكاتب الهندي قابيل كومريدي، مقالاً نشرته صحيفة «بوسطن جلوب» تحت عنوان «رسم صورة جديدة لباكستان»، ذكرنا فيه أنه من خلال بحث سريع في محرك البحث «جوجل» لكلمة «باكستان» ستحظى بنتائج على نط «دولة فاشلة».. «دولة إرهابية».. «دولة ملعونة»، الأمر الذي يخيف الاستثمار الأجنبي ويترك الشباب الباكستاني عاطلاً عن العمل، مع أن المخاطر الأمنية الفعلية التي تواجهها مؤسسات القطاع الخاص في باكستان ليست أكبر مما تواجهه في الهند. ويستشهد الكاتبان بالهجوم الذي استهدف العاصمة المالية للهند، مومباي، عام ٢٠٠٨، الذي راح ضحيته ما لا يقل عن ١٧٠ مدنياً، الذي فضح القصور الذي تعانيه الحكومة الهندية في حماية مواطنيها، على حد قول الكاتبين. ولم يكن هذا هو الحادث الوحيد، ففي العام نفسه لقي ما لا يقل عن ١٠٠ مسيحي مصرعهم على يد متطرفين هندوس. وفي عام ٢٠٠٢، أباد الهندوس أيضاً ما لا يقل عن ٢٠٠٠ مسلم في جوجارات. ومن جانب آخر فإن التمرد الماوي، الذي امتدت قبضته إلى ٩ ولايات هندية، أودى بحياة ما لا يقل عن ٦ آلاف شخص، وفق ما ذكرته وكالة «بي بي سي». ومع ذلك فإن الهند هي الوجهة المفضلة لرؤوس الأموال الأجنبية. ثم يتطرق الكاتبان إلى بعض ما يمكن لباكستان فعله لتحظى بما حظيت به الهند، مقترحين تأكيد باكستان قلة القيود التنظيمية على الاستثمار الأجنبي مقارنة بما تفرضه الهند، أنها تحتلّ مرتبة تفوق الهند به (٥٨) درجة في تقرير «البنك الدولي» للأعمال لعام ٢٠١٠، وأن أبنائها كأبناء الهند يتحدث عدد كبير منهم الإنجليزية بطلاقة، وأن سوق الأوراق المالية يشهد فيها نمواً سريعاً. ومع قليل من المساعدة من جيرانها، يرى الكاتبان أن باكستان ستستطيع جذب الاستثمارات الأجنبية كما تصبو.



طوكيو

نقل قاعدة فوتينما يتصدر اهتمامات الرأي العام الياباني

يقوم وزير الخارجية الياباني، كاتسويا أوكادا، بزيارة لواشنطن يلتقي خلالها وزير الدفاع الأمريكي، روبرت جيتس. ومن المتوقع أن يُطلع أوكادا وزير الدفاع الأمريكي على مستجدات مناقشات الحكومة اليابانية بشأن نقل قاعدة فوتينما العسكرية الأمريكية في أوكيناوا. وستكون هذه أول زيارة لأوكادا للعاصمة الأمريكية منذ توليه منصبه. كما يلتقي أوكادا وزيرة الخارجية الأمريكية، هيلاري كلينتون، في كندا، حيث سيعقد اجتماع دول مجموعة الثمانية أو يذكر أن الحكومة اليابانية أخطرت الولايات المتحدة وإدارة محافظة أوكيناوا الأسبوع الماضي بفكرة توزيع وظائف فوتينما إلى مواقع عدة في محافظة أوكيناوا وخارجها. ويحتل أن يشرح أوكادا للجانب الأمريكي جهود الحكومة اليابانية لتسوية القضية بحلول نهاية مايو المقبل. هذا وقد ذكر وزير الدفاع الياباني، توشيكي كيتازاوا، أن الحكومة تدرس الآن خيار تقسيم وظائف قاعدة فوتينما الأمريكية بين مواقع عدة في محافظة أوكيناوا وخارجها. وأضاف أنه لا يوجد موقع يمكنه لوحده أن يجمع المروحيات الستين المتمركزة كل في فوتينما وأن تقسيم تلك المروحيات إلى عدد كبير من القواعد العسكرية سيقوّض من فاعليتها. وقال كيتازاوا إن الحكومة اليابانية شرحت الخطة بالفعل لمسؤولين في الولايات المتحدة ومحافظة أوكيناوا. وتجدر الإشارة إلى أن «الحزب الاشتراكي الديمقراطي» الشريك الأصغر في الائتلاف الحاكم الياباني يعارض خطة الحكومة التي ترمي إلى توزيع وظائف قاعدة فوتينما الجوية التابعة لمشاة البحرية الأمريكية في أوكيناوا. وتستند معارضة رئيسة سياسات «الحزب الاشتراكي الديمقراطي»، توموكو أوبيه، خطة الحكومة على ضوء أنها تسمح ببقاء مهام قاعدة فوتينما داخل محافظة أوكيناوا.

ويصرّ الحزب الاشتراكي الديمقراطي على أن الخيار الأفضل هو نقل المنشآت العسكرية إلى مناطق خارج اليابان مثل غوام أو جزر ماريانا الشمالية.

تل أبيب

يعتبرون إدارة أوباما «كارثة استراتيجية لإسرائيل»
مقربو نتنياهو: «أوباما مع الفلسطينيين»

ذكرت صحيفة «يديعوت أحرונوت» في تقرير لها أن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يقلل بشكل رسمي من شدة الأزمة مع الإدارة الأمريكية ويعطي الانطباع بأن هذه الخلافات بين أصدقاء وأن في النهاية سيجد نتنياهو وأوباما الدرب الذهبي؛ غير أنه في محادثات مغلقة يقول مقربون من نتنياهو أموراً قاسية جداً عن أوباما وعن المشكلة التي علق فيها نتنياهو وإسرائيل: «الرئيس أوباما وهيلاري كلينتون اتفقا على تبني خط فلسطيني صرف، وهذا شيء خطر جداً. الوضع كارثي، لدينا مشكلة مع إدارة جد معادية، لم تكن إدارة كهذه أبداً. هذا الرئيس يريد أن يقيم الدولة الفلسطينية ويريد أن يعطيهم القدس». ويضيف مقربو نتنياهو أن «الأمريكيين يريدون تنغيص حياة نتنياهو. وهم يعرفون جيداً جداً أن إجراءات البناء في شرق القدس تستمر لسنوات وأنه لا يمكن إلغاء مخططات سبق أن أقرت، إلا أنهم يبحثون عن أسباب لأخذ هذا نحو مواجهة متطرفة». «نحن في مشكلة حقيقية. يمكن القول إن أوباما هو المصيبة الكبرى لإسرائيل، مصيبة استراتيجية. ليست إسرائيل وحدها قلقة من أوباما، بل زعماء في كل العالم قلقون منه: ميركل، وبرلنسوني، وحتى الروس». من ناحية أخرى ذكرت صحيفة «هآرتس» أن الرئيس الإسرائيلي، شيمون بيريز، يعتقد أن حكومة نتنياهو خرقت الوضع الذي كان متبعاً في البناء في شرقي القدس حين بدأت تصادق على البناء لليهود حتى في الأحياء العربية في المدينة. هذا الانتقاد أطلقه بيريز في محادثات أجراها في الأسابيع الأخيرة مع نتنياهو ووزراء آخرين. ودعا وزراء «العمل» في نهاية الأسبوع نتنياهو إلى الكف عن البناء في الأحياء العربية في المدينة.

وحسب بيريز، فإن الأزمة مع الأمريكيين ستستمر حين تعلن إسرائيل تقييد البناء في شرق القدس للأحياء اليهودية فقط، وعدم السماح بالبناء لليهود في أحياء مثل الشيخ جراح.

الصين في المرتبة الثانية للدول المصدرة للإمارات

أظهرت بيانات جمركية إجمالية شهرية أصدرتها «الهيئة الاتحادية للجمارك» في دولة الإمارات، أول من أمس، تصدر الهند قائمة المصدرين للإمارات، تلتها الصين، في المرتبة الثانية في يناير الماضي. وبحسب البيانات التي نشرتها «وكالة أنباء الصين الجديدة»، احتلت الصين المرتبة الثانية في قائمة المصدرين لدولة الإمارات العربية المتحدة بعد الهند، وقبل الولايات المتحدة الأمريكية التي جاءت في المرتبة الثالثة. وبلغ إجمالي حجم التجارة الخارجية غير النفطية لدولة الإمارات نحو ٥٥ مليار درهم في يناير الماضي، منها ٣٧ مليار درهم واردات، و٦,٥ مليار صادرات، و٤,١٢ مليار إعادة تصدير. وذكرت «الهيئة الاتحادية للجمارك» أن البيانات الإحصائية لشهر يناير الماضي أظهرت تراجع قيمة التجارة الخارجية للإمارات بنسبة ٤٪ خلال يناير ٢٠١٠، مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٠٩، حيث بلغت قيمتها ٥٥ مليار درهم مقابل ٥٧ مليار درهم. واعتبرت الهيئة أن نسبة التراجع هذه إيجابية إذا ما أخذ بعين الاعتبار نسبة التراجع الاقتصادي العالمي وتوقعات العديد من المحللين للنمو الاقتصادي في الإمارات.



دعوة الحكومة الماليزية إلى تحرير المزيد من مجالات قطاع الخدمات

حثّ خبير اقتصادي الحكومة الماليزية على تحرير المزيد من مجالات قطاع الخدمات في أفق تعزيز جاذبية ماليزيا لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة. وأوضح أن مثل هذه الخطوة لن تتيح جذب العديد من المستثمرين الأجانب وإقناعهم باتخاذ ماليزيا مركزهم الإقليمي فقط، ولكنها ستكون أكثر أهمية بإيجاد فرص عمل. وأضاف كبير خبراء «البنك الإسلامي» الماليزي، أزرول أنور أحمد تاج الدين «يعد قطاع الخدمات أكبر قطاع في الاقتصاد الماليزي. وهناك يكمن المستقبل ومقدرات إيجاد فرص العمل». في السياق نفسه، دعا الخبير الاقتصادي إلى تعميق تحرير القطاع المالي، إلى جانب تجارة الجملة والتجزئة. يشار إلى أن قطاع الخدمات نما في الربع الأخير من سنة ٢٠٠٩ بنسبة عالية سجّلت ١,٥٪، مدعوماً بقوة أداء المالية والتأمينات، وتجارة الجملة والتجزئة، وقطاع العقار والأعمال. على صعيد مواز، اعتبر الأمين العام لوزارة التجارة الدولية والصناعة، رحمان ممت، أن ماليزيا بحاجة إلى بلورة المرحلة الثانية من تحرير قطاع الخدمات، محذراً من مخاطر هيمنة الخارج على خدماتها، بحسب ما ذكرت صحيفة «The New Strait Times» الماليزية.



«جيلي» الصينية تشتري «فولفو» السويدية في أكبر صفقة استحواذ خارجية

وافقت مجموعة «جيجيانج جيلي القابضة»، أكبر شركة خاصة لصناعة السيارات في الصين، على شراء وحدة «فولفو» السويدية التابعة لشركة «فورد» الأمريكية لصناعة السيارات. وقال المتحدث باسم «فولفو» يوم الأحد الماضي إن شركة «جيجيانج جيلي» وقّعت اتفاقاً للاستحواذ على الشركة، في أكبر عملية استحواذ خارجية صينية في قطاع السيارات. و«فولفو» هي آخر الشركات التابعة لـ «فورد» التي سيجرى بيعها بعد «أستون مارتن» و«جاجوار» و«لاند روفر»، وتعدّ الصفقة مؤشراً إلى دخول قوي للصين في سوق صناعة السيارات العالمية.

الدعوة إلى إنشاء هيئة إقليمية

للطاقة النووية في الخليج

اقترح خبراء عرب وأجانب في اجتماع في المنامة، يوم الأحد الماضي، إنشاء هيئة إقليمية للطاقة الذرية تشمل إيران والعراق. واقترح المشاركون في اجتماع دولي حول التكنولوجيات الذرية في بيان ختامي «إنشاء كيان مثل الوكالة الأوروبية للطاقة الذرية». كما اقترحوا إبرام اتفاقية إقليمية تضمّن سلامة المنشآت النووية في الخليج، محذرين من «أن بناء منشأة للطاقة النووية وتشغيلها في أي دولة منفردة في منطقة الخليج يشكّلان خطراً وربما يتسببان بأضرار كارثية محتملة ودائمة للسكان والطبيعة المحيطة لمنطقة الخليج بكاملها»، في إشارة إلى البرنامج النووي الإيراني المثير للجدل. وتشتهب الدول الغربية في إخفاء إيران برنامجاً عسكرياً تحت غطاء برنامج الطاقة النووية. وتخشى دول «مجلس التعاون»، وهي السعودية، والإمارات، والبحرين، والكويت، وعمان، وقطر، تحوّل إيران إلى قوة نووية إقليمية، حيث قرّرت في أواخر عام ٢٠٠٦ تطوير برنامج نووي مدني مشترك. لكن في ديسمبر ٢٠٠٩ كلّفت الإمارات «كونسورتيوم» بقيادة شركة «كيبكو الكورية الجنوبية» بناء أربع محطات نووية بكلفة ٤,٢ مليار دولار لتوليد الطاقة الكهربائية اعتباراً من عام ٢٠١٧. ونظم المؤتمر «مجلس الخليج للشؤون الخارجية» وهو مؤسسة أبحاث بحرينية غير حكومية وشارك فيه ممثلون عن إيران والعراق إلى جانب الخبراء العرب والأجانب.



قاموس الأمن الدولي

الدولية الرئيسية ومبادرات مراقبة التسلح؛ مثل اتفاقية الأسلحة الكيميائية، ومنظومة السيطرة على تقنيات الصواريخ، واتفاقية أوتاوا، ومبادرة أمن الانتشار. ثامناً: المواد المتعلقة بمنظمات الأمن الداخلي والاستخبارات؛ مثل وكالة الاستخبارات المركزية، ومقر الاتصالات الحكومية، ولجنة الاستخبارات المشتركة. تاسعاً: المواد المتعلقة بالمنظمات الدولية؛ مثل الاتحاد الإفريقي، ومنظمة حلف شمال الأطلسي، والأمم المتحدة. ويؤكد المؤلف أنه سعى قدر الإمكان إلى التركيز على الأمور ذات الصلة الشديدة بالواقع المعاصر؛ ومن ثم فإنه لم يشير إلى المعاهدات

التاريخية التي لم تعد مطبقة، ما لم يكن بعض الإلمام بها ضرورياً لمن يرغب في فهم قضية راهنة أخرى. ولأنه ذو خلفية عسكرية، حيث خدم ضابطاً في الجيشين البريطاني والكندي، يوضح المؤلف أن من شأن تلك الخلفية أن تجعل معرفته بالأمن الدولي ذات توجه عسكري. برغم ذلك كله، يشير المؤلف إلى أنه يشعر بتعاطف كبير مع الذين يجدون أن التصورات التقليدية عن الأمن الدولي غير مناسبة، أو حتى خطيرة؛ حيث يتجه عدد كبير من الخبراء الأمنيين إلى التفكير في السيناريو الأسوأ. ويميل الخبراء إلى المغالاة في المخاطر التي تشكلها تهديدات مثل الإرهاب، وأسلحة الدمار الشامل، والدول «المارقة»، والدول «الفاشلة»، ويعمدون إلى المبالغة في استخدام لغة مريبة جداً، مثل العبارتين الأخيرتين اللتين تسهمان في رسم صورة لعالم يزداد خطورة باستمرار وتبرزان الردود العسكرية. ومما يؤسف له أن الدول التي تتبع النصيحة المقدمة من محللي سيناريو أسوأ الحالات، التي تنفذ هذه الردود العسكرية، ينتهي بها المطاف نتيجة لذلك إلى أن تصبح أقل - وليس أكثر - أمناً. ولا تعني هذه النتيجة، في نظر المؤلف، أنه يؤيد بالضرورة المساعي الرامية إلى توسعة مفهوم الأمن وتعميقه. بل إنه يؤكد وقوفه في صف الذين يعارضون أمننة قضايا مثل البيئة؛ ويبرر ذلك بكونه غير مقتنع بأن التوسع في استخدام لغة الأمن يعد نشاطاً مثمراً، بل يوضح أن نزوعه الفطري إلى الشك يجعله مرتاباً في أنها قد تكون لها عواقب سلبية.



تأليف: بول روبنسون
الناشر: «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية»

يهدف هذا الكتاب إلى تزويد القراء بتعريف للمفاهيم يسهل استيعابه، وبالقضايا والأطراف المؤثرة والمؤسسات الرئيسية في عالم الأمن الدولي. وتتعلق جميع المواد بالأمن. ولكن ماذا يعني ذلك؟ إن الأمن يعني ضمناً عدم وجود تهديد. ويمكن النظر إلى ذلك على أنه حقيقة مطلقة؛ فإما أن يكون المرء آمناً وإما لا يكون، وإما أن تكون هناك تهديدات وإما لا تكون؛ ومن ثم يمكن أن تتوافر للمرء درجات مختلفة من الأمن، ووقاية من التهديد أكبر أو أقل. لكن هل يشير مدلول الأمن الدولي إلى النظام الدولي عامة، أم إلى الدولة القومية، أم إلى الإنسان

الفرد؟ أي الأمور التي نحتاج إلى حمايتها يمثل أولوية قصوى: السيادة الوطنية، أم الأرض، أم الثقافة والدين، أم الموارد الاقتصادية، أم نوعية الحياة، أم شيء آخر؟ هل المفروض أن تركز السياسة الأمنية على الأمور العسكرية التقليدية، أم أن يتم التوسع فيها لتشمل مخاطر أخرى تهدد الرخاء، مثل التخلف الاقتصادي، والتدهور البيئي، وانتهاكات حقوق الإنسان، وغيرها؟ ثمة خلاف جوهري بين المحللين حول الأجوبة عن هذه الأسئلة، ومن ثم حول النقطة التي ينبغي أن تركز عليها الدراسات والسياسات الأمنية الدولية. وتتوزع مادة هذا القاموس بين تسعة محاور: أولاً: المواد المتعلقة بأنواع الأمن؛ مثل الأمن الجماعي، والأمن التعاوني، والأمن المعلوماتي، والأمن القومي. ثانياً: المواد المتعلقة بمفاهيم كثيراً ما يشار إليها في مناقشات الأمن الدولي؛ مثل الفوضى، وتوازن القوى، والقوة القومية، والأحادية القطبية. ثالثاً: المواد المتعلقة بالتهديدات التي تواجه الأمن؛ مثل الأسلحة البيولوجية والكيميائية، والتمرد، وانتشار أسلحة الدمار الشامل، والإرهاب. رابعاً: المواد المتعلقة بالاستجابات لهذه التهديدات، مثل مراقبة التسلح، والاحتواء، وتغيير الأنظمة. خامساً: المواد المتعلقة بالمنظمات الإرهابية الرئيسية وغير الحكومية التي يعتقد أنها تمثل تهديداً للأمن القومي والدولي. سادساً: المواد المتعلقة بالسلام وبناء السلام؛ مثل منع الصراعات، وحفظ السلام، ووقف الحروب. سابعاً: المواد المتعلقة بالمعاهدات